مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، العدد الثالث ، ديسمبر ٢٠١٩

ISSN (Online) : ٢٦٣٦-٢٨٩٩

دراسه تحليليه عزفيه لأسلوب الأداء التكنيكي والتعبيري للكونشيرتو جروسو الثنائي لأنطونيو فيفالدي لآله الفيولينه

Analytical analysis of the method of technical performance and expression of the concerto Grosso duo of Antonio Vivaldi of the violin machine

م.م.سميرة صالح محمد

أ.د. محمود محمد عبد الحميد بيومي

أ.د. مصطفي قدري علي

د.انجي الفي أنور

المستخلص:

دراسه تحليليه عزفيه لأسلوب الآداء التكنيكي والتعبيري للكونشيرتو جروسو الثنائي لأنطونيو فيفالدي لآله الفيولينه

هدف البحث الي التعرف علي اسلوب أنطونيو فيفالدي من خلال تأليفه للكونشيرتو الثنائي, معرفه التحليل العزفي والآدائي للمؤلفه , وتناول البحث مؤلفه الكونشيرتو جروسو الثنائي لفيفالدي لما يحتويه من أساليب تكنيكية وآدائية.

واستخدم أدوات البحث: المدونه الموسيقية, والتقنيات الادائيه الموجوه بالكونشيرتو من قبل الباحثه .

وجاءت نتائج البحث مجيبه علي تساؤلات البحث من خلال:

اسلوب فيفالدي في الكونشيرتو الثنائي لفيفالدي,والتحليل النظري والعزفي للكونشيرتو الثنائي لفيفالدي, التقنيات التعبيريه للكونشيرتو الثنائي لفيفالدي, وتقنيات الاداء الموجودة بالكونشيرتو الثنائي لفيفالدي.

وتوصي الباحثه بالإهتمام بمؤلفات ومولفين عصر الباروك وخاصه اعمال فيفالدي ,وإنشاء مكتبة سمعية بالكليات المتخصصة.

الكلمات الدلالية: الاداء التكنيكى والتعبيرى ـــ كونشيرتو جروسو الثنائى ـــ انطونيو فيفالدى ـــ آلة الفيولينه.

مقدمه:

تحتل آله الفيولينه المكانة الأولي بين جميع الآلات الموسيقية في العصر الحاضر حيث تصدرت المكانة العليا بين عائِلتها وسائر الآلات الوترية , وتحتل أيضاً مكانه كبيرة في التأليف الموسيقي , وذلك لأنها أكثر الآلات تعبيراً عن الإحساس والمشاعر الإنسانية في الآلات جميعا, لهذا كُتب للفيولينه أعمال متنوعة مثل " الصوناتا,السيمفونيه, والكونشرتو ". (محمود أحمد الحفني,١٩٧١,ص٦٤-٦٥).

ويعد الكونشيرتو من القوالب الموسيقية الهامة التي تتمتع بجانب كبير من الأهمية , وقد ظل هذا المصطلح يُطلق علي هذا النوع من المؤلفات حتى منتصف القرن السابع عشر حيث ازدهرت آله الفيولينه مما حفز المؤلفين إلي ابتكار العديد من الصيغ التي تُبرز إمكانيات عائله الفيولينه وكان من أهم هذه الصيغ صيغه " الكونشرتو جروسو"" Concerto Grosso"(حسين محمد علي العيسوي ,١٩٨٤,ص٣٤).

وتقوم فكرة الكونشرتو جروسو أو الكونشرتو الكبير بين اثنين او ثلاثه أو أربعه من (العازفين) من مجموعه الوتريات, ويتكون عادةً من ثلاث حركات :الأولي : سريعة. ,الثانية: بطيئة. ,والثالثة : سريعة جداً. (سمحة الخولي وأحمد المصري,وآخرون,١٩٦٥,ص١٣).

ويعد عصر الباروك هو عصر التعبير الفني والموسيقي وكان جريئاً في أفكاره وتكوينه مبالغاً في حلياته وعظيماً في فخامته, ومصطلح "باروك" يعني اللؤلؤة الغير منتظمة الاستدارة . وقد قسم المؤرخون عصر الباروك الي ثلاث مراحل: ١- الباروك المبكر: من أهم مؤلفيها " فيتاللي , اميللو يل كافاليري".

٢. الباروك المتوسط . من أهم مؤلفيها "جيوفاني فيتاللي , وسيبي توريللي , هنري بيرسل"

٣. الباروك المتأخر. من أهم مؤلفيها " باخ, فيفالدي , تيليمان"..(ليلي محمد زيدان , ١٩٩٧,ص٤٧).

ويعد " أنطونيو فيفالدي " "Vivaldi "(١٦٧٨-١٧٤١)*من أهم مؤلفين عصر الباروك , ومن أهم روادها ,وجُمعت مؤلفاته الخاصة باله الفيولينه في ١٤ مجموعه. (Nicolas's Slonimsky, , p١٧-١٨)

ولقد كان فيفالدي فناناً موهوباً غزير العطاء الموسيقى فقد كتب ما يزيد علي ٥٠٠ عمل من المؤلفات الآلية , ويرجع إليه الفضل في تطوير الكونشرتو إذ أضاف علي صيغه

* ولد ٤ مارس ١٦٧٨ في البندقية ملحن باروكي وكاهن البندقية وعازف كمان ايطالي شهير وتوفي عام ١٧٤١.

الكونشـــــرتو جرســـــو طابعـــــاً غنائيـــــاً. (ثيودور .م.فيني, ص ٣٥٩-٣٦١).

لـــذا فكـــرت الباحثـــة فـــي تنـــاول الكونشـــرتو الثنـــائي للفيولينـــه لفيفالـــدي لمـــا يحتويـــه مـــن أســـاليب تكنيكيـــة وتعبيريـــه,عن طريـق التحليـل العزفـي واسـتخراج مـا بهـا مـن تقنيـات تعبيريـه وادائيـه لرفـع مسـتوي دراسـي الاله.

مشكلة البحث:

يحتـاج عـازف الفيولينـه أن تتـوافر فيـه الكثيـر مـن المهـارات (الفنيـه والتكنيكيـه) حتـي يحقـق المسـتوي الادائـي المطلـوب بشـكل جيـد وسـليم, وهـذا مـا اشـارت اليـه بعـض الدراسـات مثـل: (ايمـان الجـوهري سـليمان,٢٠٠٠),(مصـفي محمد عبد الرازق,٢٠١٤).

ممـا دعـا الباحثـة للتفكيـر فـي تنـاول مؤلفـه الكونشـيرتو لفيفالـدي لمـا يحتويـه مـن أسـاليب تكنيكيـة و وآدائيـة ممـا قـد يثـرى الطـلاب بطـرق وأسـاليب عزفيـة مختلفـة, وذلـك مـن خـلال الدراسـه والتحليـل للمؤلفـه ومعرفـه مابهـا مـن تقنيـات تمكـنهم مـن الأسـتفادة مـن المهارات التكنيكية التي تحتوي عليها المؤلفة.

أهداف البحث:

١- التعـرف علـي اسـلوب أنطونيـو فيفالـدي من خلال تأليفه للكونشيرتو.
٢- التعـرف علـي اسـلوب اداء الكونشـيرتو لفيفالدي.
٣- التعـرف علـي التعـرف علـي التحليـل العزفي والآدائي للمؤلفه

أهميه البحث:

قـد يسـاعد البحـث الحـالي علـي معرفـه أسـلوب فيفالـدي فـي ادائـه للكونشـيرتو الثنـائي والتوصـل الـي التحليـل العزفـي والآدائـي للمؤلفـه معرفـه مابهـا مـن تقنيـات تعبيريـه,الي جانـب ادائه بالشكل الفني المطلوب.

أسئلة البحث:

١- مـا أسـلوب آداء آلـة الفيولينـة سـفى كونشيرتو فيفالدي؟
٢- مـا التحليـل العزفـي والنظـري فـي كونشيرتو فيفالدي؟
٣- مـا التقنيـات الادائيـه والتعبيريـه الموجوده بكونشيرتو فيفالدي؟

إجراءات البحث :

إشتملت علي: منهج البحث

المنهج الوصفي (تحليل محتوي) "Content Analysis Research Method "وهو المنهج الذي يحاول الاجابة علي الظاهرة الخاصة بموضـوع البحـث ويشـمل تحليـل بياناتهـا وبيـان العلاقـات بـين مكوناتها(امـال مختـار وفـؤاد ابوحطب،١٩٩٠).

حدود البحث:

حـدود زمانيـة: الحركـه الاولـي مـن الكونشـيرتو الثنائي لفيفالدي .

حدود مكانية: الكليات المتخصصة "التربية الموسيقية, التربية الموسيقية,المعاهد الموسيقية ".

عينة البحث:

- Concerto Grosso in D Minor for ٢ Violins op.٣ No.١١

أدوات البحث:

١- المدونه الموسيقية.

٢- اله الفيولينه.

٣- اسوانات استماع للكونشيرتو

٤- التقنيات الادائيه الموجوده بالكونشيرتو من قبل الباحثه .

مصطلحات البحث:

الأداء Performance:

ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري , وهو يستند إلي خلفيه معرفيه ووجدانيه معينة , والأداء يكون عادة علي مستوي معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته علي أداء عمل معين.(أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل :,القاهرة,١٩٩٩,ص).

التكنيك Technique:

هو السيطرة الكاملة علي إمكانية التعبير علي الآلة وهو عبارة عن تمرينات رياضية لأصابع اليد يؤديها الدارس علي الآلة كل يوم بعقل واعي وتركيز تام لإكتساب المرونة.(نادرة السيد محمد,١٩٩٧)

العزف الثنائي Duo or Duetto:

مقطوعة موسيقيه يقوم بعزفها اثنين من العازفين وهو مصطلح يشير إلي الأعمال الآلية , وتأتي أما بالمصاحبة أو بدون مصاحبه موسيقيه . (Baker,&Richard,p ١٠٧)

كونشرتو جروسو Concerto Grosso:

كلمه كونشرتو مستمدة من فعل معناه المشاركه أما كلمه "جروسو" الإيطالية معناها " كبير" وهو من الوسائل التي فكر فيها المؤلفون في ابتكار قائم تمييز العازفين الأوائل ليُظهروا براعتهم فجمعوا بين ثلاثة أو أربعة في مجموعه تسمي بالكونشرتو. (أحمد بيومي١٩٩٢, ص١٢٨-١٢٩).

أولا: دراسات وبحوث سابقه مرتبطه بموضوع البحث:

أولا: الدراسات العربيه:

الدراسة الاولي بعنوان:

"تقنيات الآداء لآلة الفيولينة في بعض أعمال فولفجانج أماديوس موتسارت"(هشام حسين، ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تحليل الحركة الأولي من كونشيرتو الفيولينة والأوركسترا في مقام صول/ك مصنف ٢١٦, وتحليل الحركة الثانية من صوناتا الفيولينة والبيانو في مقام سي b/ك مصنف ٥٧٠,

وتحليل الحركة الثالثة من صوناتا الفيولينة والبيانو في مقام ميb/ك مصنف ٣٧٨.

واتبعت الدراسة المنهج (الوصفي- تحليل محتوي).

وكانت نتائج البحث كما يلي :

- الوصول للمهارات التكنيكية والآدائية لكل من اليد اليسري واليمني للعينات المختارة.
- الوصول لتحليل العينات المختارة من حيث(الميزان- اللحن- الايقاع- العناصر التعبيرية)
- الوصول للصعوبات والتغلب عليها من خلال بعض التدريبات المقترحة.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها صوناتا الفيولينة والبيانو مع تناول بعض الصعوبات وبعض التدريبات المقترحة للتغلب علي الصعوبات الموجودة بالصوناتا .

تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث التعرف علي تقنيات الآداء في صوناتا الفيولينة والبيانو لموتسارت ,بينما البحث الحالي تناول صوناتا الفيولينة والبيانو مصنف (٧٨و١٠٠) لبرامز.

الدراسة الثانيه بعنوان:

"دراسة مقارنه لأسلوب الاداء لكونشرتو الكمان المنفرد عن كل من باخ وفيفالدي"[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف علي خصائص أسلوب أداء كونشرتو الكمان من خلال اعمال كل من باخ وفيفالدي , ومعرفه الطلاب الفرق بين عزف لهذه الأعمال , وتحديد أوجه التشابه بينهم.

واتبعت الدراسة (المنهج الوصفي تحليل محتوى) .

وكانت نتائج البحث كما يلي :

- الوصول الي خصائص اسلوب اداء كونشيرتو الكمان من خلال اعمال فيفالدي وباخ.
- معرفه اوجه التشابه في كونشيرتو الكمان عن فيفالدي وباخ.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناول شخصيه فيفالدي .

تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام قالب الكونشرتو المنفرد بينما البحث الحالي عن الكونشرتو جروسو.

الدراسة الثالثه بعنوان:

"تقنيات الأداء علي اله التشيللو في عصر الباروك من خلال صوناتات فيفالدي(هانى خيرى، ١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أهم سمات عصر الباروك ومراحله ومميزات كل مرحله والصيغ الآليه للعصر, والتعرف علي

١

تقنيات الأداء علي ألة التشيللو في هذا العصر.

أستخدم الباحث (المنهج الوصفى) .

وكانت نتائج البحث كما يلى :

– التوصل إلي سمات ومميزات العصر .وتحليل الهيكل العام والصياغة لصوناتات فيفالدي.

–معرفه التقنيات اليد اليسري واليمني من خلال الصوناتات.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها عصر الباروك وشخصيه فيفالدي.

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الصوناتا وآله التشيللو بينما البحث الحالي عن الكونشرتو وآله الفيولينه.

الدراسة الرابعه بعنوان:

"دراسة للتغلب علي الصعوبات التكنيكيه لآله الفيولينه من خلال مجموعه من مقتطفات مؤلفات موسيقي الحجرة مابين عام ١٧٥٠ – ١٨٩٠ Ledbetter (" ,Lynn,Frances,١٩٨٤)

" Compendium Of Chamber Music Excerpts ١٧٥٠-١٨٩٠"

هدفت الدراسة إلي معرفه الطرق التعليمية في موسيقي الحجرة كوسيلة لوضع أسس التدريب علي عزف آله الفيولينه للتغلب علي الصعوبات التي تواجه العازف .

استخدما الباحثان (المنهج الوصفي – تحليل محتوي)

وكانت نتائج البحث كما يلي :

ابتكار بعض الطرق والوسائل المقترحه للتغلب علي الصعوبات التكنيكيه الموجودة في الأعمال.

تعليق الباحثه:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناول مؤلفات لموسيقي الحجرة .

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخراج الصعوبات الفنيه اختلاف الفترة الزمنيه.

تعليق عام علي الدراسات السابقه:

ينقسم البحث الي قسمين:

أولا: الجانب النظري ويشتمل علي:

- مؤلفه الكونشيرتو جروسو.
- حياه المؤلف انطونيو فيفالدي.

ثانيا: الجانب التطبيقي ويشتمل علي:

دراسه تحليليه لعينه البحث, والتحليل النظري وتحديد المهارات العزفيه الموجودة بالكونشيرتو جروسو.

واختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمه المراجع العربيه والأجنبيه, ملخص البحث , مستخلص البحث.

أولا: الجانب النظري:

الكونشيرتو جروسو"Concerto Grosso":

يعتبر من أهم المؤلفات الآليه الأوركستراليه في عصر الباروك ,وتبلور الكونشيرتو جروسو في نهايه القرن السابع عشر علي يد" كوريللي Corelli " و " توريللي Torelle" ثم إستمر التاليف علي نطاق واسع وبتطور واضح جداً علي يد " فيفالدي Vivalde" الذي ذاعت شهرته كمؤلف لهذا النوع من .(كمال شفيق رزق, ٢٠١١, ص٣١)

والكونشيرتو جروسو تتوفر فيه **أهم العناصر الجماليه المميزة لروح عصر الباروك مثل:**

- التجاوب والتقابل بين الكتل الصوتيه المتباينه اللون والرنين.
- الإهتمام بالزخرفه والتنميق.
- يعتمد علي تفرقه واضحه بين الآداء المنفرد "Solo" والآداء الجماعي "Tutti".

قالب الكونشيرتو جروسو:

جمع المؤلفون عده حركات قصيرة للكونشيرتو في بدايه الأمر ثم إستقروا بعد ذلك علي ثلاث حركات هم:

- الحركه الأولي: سريعه, وتأتي في صيغه الريتورنيللو.

وتبدأ الحركه بلحن بسيط وواضح تقدمه مجموعه الكونشيرتو جروسو ويطلق عليه "ريتورينيللو" وهذا اللحن يعود من فترة لأخري ,وتتخللها فقرات من العزف الإنفرادي ومن هنا سمي بقالب "ريتورينيللو"ويعني الرجوع الخفيف أو الإعاده الجزئيه.

وتتميز هذه الحركه بأنها سريعه حيث التضاد بين العازف المنفرد ومجموعه الأوركسترا, ويكون لحن الريتونيللو في السلم الأساسي للحركه, ثم يتبعه جزء إنفرادي تقدمه مجموعه الكونشيرتينو في لحن آخر وقد يكون لحن جديد ويكون تمهيداً لدخول لحنين مختلفين في صيغه الصوناتا الكلاسيكيه فيما بعد, أو يكون مستمداً من لحن الريتورنيللو ويتحول هذا اللحن إلي سلم جديد ينتهي بقفله واضحه.بمعني أن مجموعه العزف الانفراديه تتولي تحويل السلالم من سلم إلي آخر, والريتونيللو يتبعها من آن لآخر بين فقرات العزف الإنفرادي بحيث يسمع في كل مرة السلم الذي تحول اليه العازف المنفرد وهكذا تقترب نهايه الحركه فيسمع بعودته الأخيرة في

السلم الأساسي. (سمحه الخولي,احمد المصري, ١٩٧١ص١٣١)

الحركه الثانيه: بطيئه وغنائيه, وتكتب بأسلوب هارموني .

الحركه الثالثه: سريعه جدا.(سمحه الخولي وأحمد المصري وآخرون ,١٩٦٥ص١٢٨).

الكونشيرتو الثنائي"Duet":

ويطلق عليه باللغه الفرنسيه "Duet " وبالألمانيه "Duett " وبالايطاليه" Duetto , وتعني الثنائي أنه عبارة عن مؤلفه لآلتين تتساوي فيه قيمه التأليف لكل من الآلتين , وهو عامه لالتين من نفس النوع (إثنين فيولينه مثلاً) , ولكن نجد بعض الأعمال االتي أطلق عليها ثنائي محتويه علي آلتين متباينتين مثل ثنائيات "shpor ", ويطلق علي المؤلفه الثنائيه التي تشترك فيها آلات متباينه بوجه عام صوناتا ولاترجع هذه التسميه لقالب التأليف بل لإختلاف جنس الآلتين.

" أنطونيو فيفالدي Antonio Vivaldi" (١٦٧٨- ١٧٤١)

حياته:

ولد أنطونيو فيفالدي في مدينه البندقيه بإيطاليا في ٤ مارس ١٦٧٨,وكان والده عازفاً لآله الفيولينه وكان له الفضل في تعليم فيفالدي تعليم الموسيقي الأوليه. (Niclas,Slonimsky,١٩٧٨,op١٨١٧),

إستكمل تعليمه بعد ذلك علي يد "ليجرنزي" الذي كان يعتبر أحد علماء تعليم الموسيقي ,ثم بدأ عام ١٦٩٣ دراسه الكهنوت في كنيسه جيوفاني.(فيفالدي,١٩٩٨,ص٢٩-٣٠)

وفي عام ١٧٠٣ حصل فيفالدي علي أول وظيفه حيث عُين أستاذاً للفيولينه بملجأ "لابياتا", ثم عين في عام ١٧٠٩ قائداً لمجموعه الفيولينه بالملجأ ,أما في عام ١٧١١ عُرف فيفالدي كمؤلف حيث قام بنشر مجموعه تضم ١٢ كونشيرتو لآله الفيولينه.

أما في عام ١٧١٦ عين فيفالدي قائداً للأوركسترا, أما بين عام ١٧١٨-١٧٢٠ قام فيفالدي بزياره مدينه مانتا الإيطاليه ليقوم بتقديم "أوبرا أرميديا الجديدة" قام خلالهما بتقديم ثلاث أوبرات جديده ,ثم عين رئيساً لأوركسترا موسيقي الحجرة للكونت "فيليب فون ثم عاد بعد ذلك إلي مدينه البندقيه لفترة قليله وذلك قبل سفرة الي روما.

أما بين عام ١٧٢٠- ١٧٢٥ قام فيفالدي بتقديم ثلاث أوبرات في روما ,وفي عام ١٧٢٣ قامت أكاديميه لابياتا بطلب إمداد بعدد إثنين من الكونشيرتو مقابل مبلغ من المال .(Sadie,stanly, ,op ٣١-٤١).

أما بين عام ١٧٢٩- ١٧٣٣ قام فيفالدي بتقديم أوبرات جديده في فيينا نذكر منها "ارجيبيو ١٧٣٠" و"الفيدا ١٧٣١",

وخلال هذه الفترة حتي ١٧٣٥ قام فيفالدي بتقديم العديد من الأوبرات , اما ١٧٣٨ قام بالسفر الي أمستردام لقيادة الحفل الموسيقي الذي أُقيم بمناسبه الذكري المئويه لإنشاد مسرح شوفبورج, أما في ١٧٣٩ عاد فيفالدي مرة ثانيه إلي مدينه البندقيه ولكن هذه المرة أحس بتجاهل الحكومه لما كان له أثر سيء وسُبب في النهايه الغامضه لوفاته وإختفائه عن الأنظار, وبالرغم من ذلك إستمرت أكاديميه لابياتا في شراء مؤلفاته حتي ١٧٤٠ وقامت بشراء اكثر من إثني عشر كونشيرتو لآلات مختلفه.

أما في عام ١٧٤١ قام فيفالدي بزيارة فيينا ومكث هناك حوالي شهرين حتي وفاته في ٢٨ يوليو ١٧٤١ ودفن في مقابر الفقراء.(Sadie,stanly, ,op٣٤-٣٥)

المميزات العامه لأسلوب التأليف عند فيفالدي:

من خلال الإستماع إلي أعماله يمكننا التعرف علي أسلوب التأليف عند فيفالدي ,وينقسم أسلوبه الي ثلاث هما:

أولاً: اللحن:

- الألحان عريضه كروماتيه إلي حد ما ومليئه بالقفزات اللحنيه وخاصه القفزات الواسعه.
- تعامل مع اللحن علي أنه مجموعه من الخلايا اللحنيه, ويظهر ذلك في الأجزاء المكررة مثل إعادة الأفكار في الصيغه الثلاثيه فلا يظهر اللحن بصوره الشكل الأصلي ولا بنفس الترتيب.

ثانياً: الإيقاع:

- إستخدم السينكوب (الرباط الزمني) بأشكاله المتنوعه سواء في اللحن الأساسي أو المصاحبه.
- يميل إلي إستخدام الأشكال الايقاعيه المنقوطه والمقلوبه وتنويعاتها.

ثالثاً: الهارموني:

الهارموني عند فيفالدي دياتوني(السلم الصغير والكبير) يتميز بالآتي:

- إستخدم التآلفات بسابعتها وتاسعتها.
- إستخدم تألف الدرجه الخامسه العليا(تألف خامسه الخامسه) وذلك عن طريق البيدال.
- الإيقاع الهارموني عنده متدفق وحيوي وغير ثابت أكثر من أي مؤلف معاصر له.
- إستخدم باص الأرضيه(الاوستيناتو) بكثرة. (Talbot,Michael,١٩٩٣,op٧٥-٧٩).

أسلوب فيفالدي الموسيقي:

أبدع فيفالدي في كتابته للكونشيرتو وخاصه كونشيرتو الفيولينه فقام بتأليف (١٥٠) كونشيرتو تقريباً للفيولينه, واستغل هذه الصيغه لإستعراض قدرات العازف المنفرد, هذا إلي جانب الكثير من كتاباته للكونشيرتو جروسو والتي جعلت منه خليفه "كوريللي" في مجال التاليف الموسيقي, وأضاف علي صيغه الكونشيرتو جروسو طابعاً غنائياً خاصاً عندما أسند الي آله الفيولينه دور المجموعه الصغيرة في الكونشيرتو جروسو.

كانت كونشيرتات فيفالدي تتميز بمستوي موسيقي عالي هذا ما دفع "باخ" باعادة كتابه اعماله مرة أخري وتوزيع عشر كونشيرتات تقريباً مرة ثانيه , مما كان له الأثر الكبير في القاء الضوء علي اعمال فيفالدي واتجاه النقاد اليه.(ثيودور.م. فيني,ص٣٥٩-٣٦١),(سمحه الخولي,ص ١٥٠).

قالب الكونشيرتو عند فيفالدي:يتكون من ثلاث حركات:

الحركه الأولي: سريعه

الحركه الثانيه: بطيئه وغنائيه ,وتكون بمثابه ربط بين الحركه الأولي والثالثه.

الحركه الثالثه: سريعه جداً, وقد تحتوي علي كادنزا ,وقد يكون قالبها Rondo Form.

تصنيف "ريوم" لاعمال فيفالدي:

لم يوجد تصنيف دقيق يضم أعمال فيفالدي إلي أن قام "بيتر ريوم" بإعادة تصنيف أعمال فيفالدي وإستخدم الرمز(R V) , وقام بإعادة ترتيب تصنيفه من جديد وإكتشفاه لمؤلفات لم تكن موجودة:

١- يبدأ التصنيف بأعمال فيفالدي الفرديه للآلات الموسيقيه ويبدأ من رقم ١ الي ١٠٨.

٢- يتبعها الأعمال الأوركستراليه والكونشيرتو للآلات المنفردة والأوركسترا وتشمل الأعمال من رقم ١٠٩ الي ٥٨٥.

٣- يتبعها أعماله للأصوات الخاصه بالأوبرا والأوراتوريو من رقم ٥٨٦ ال ٧٤٠.

٤- يتبعها مؤلفات متنوعه من رقم ٧٤١ الي ٧٥٠.

٥- يتبعها أعمال اكُتشفت حديثاً من رقم ٧٥١ إلي ٧٨٠ (Sadie,Stanly,op ٣٨- ٤٤).

ثانيا الجزء التطبيقي:

أولا: التحليل البنائي للحركه الأولي:

- الصيغه: كونشيرتو جروسو
- السلم : ري الصغير.
- السرعه: متعدد السرعات.
- الميزان: $\frac{٣}{٤}$
- عدد الموازير:١٠٤ مازوره
- المساحه الصوتيه: من أغلظ نغمه "ري" تحت الوسطي الي نغمه "ري" جواب اعلي بأوكتافين.

ثانيا التحليل العزفي للحركه الأولي:

التقنيات الأدائيه لليد اليمني:

- **القوس المتصل Legato:**

– استخدم المؤلف مهارة التقويس الزمني في الكمان الأول وظهرت في م (٥٤,٥٣) كما في الشكل رقم(١):

- شكل (١) يوضح الليجاتو في الكمان الأول من م(٥٣: ٥٤).

- ٢–ظهر في الكمان الأول في(١: ٥) كما في الشكل رقم(٢).

- شكل (٢) يوضح الليجاتو في الكمان الأول من م(٥٩: ٦١).

- ٣– ظهر في الكمان الأول في(١: ٥) كما في الشكل رقم(٣).

- شكل (٣) يوضح الليجاتو في الكمان الأول من م(٦١: ٦٢).

- **الديتاشيه Detache:**

١– ظهر في الكمان الأول في(١: ٥) كما في الشكل رقم(٤).

- شكل (٤) يوضح الديتاشيه في الكمان الأول .

٢– وظهر في الكمان الثاني في(١: ٥) كما في الشكل رقم(٥).

- شكل (٥) يوضح الديتاشيه في الكمان الثاني .

التقنيات الآائيه لليد اليسري:

- **السلالم:**

١– ظهور نغمات سلمية صاعدة وهابطة في الكمان الأول فى م(٦ :٨) كما في الشكل رقم(٦):

- شكل (٦) يوضح التغمات السلميه في الكمان الاول.

٢– ظهور نغمات سلمية صاعدة وهابطة في الكمان الأول فى م(٦ :٨) كما في الشكل رقم(٧):

- شكل (٧) يوضح النغمات السلميه في الكمان الاول.

٣– ظهور نغمات سلمية صاعدة وهابطة في الكمان الثاني فى م(٧, ٨) كما في الشكل رقم(٨)

- شكل (٨) يوضح النغمات السلميه في الكمان الثاني.

٥- ظهور نغمات سلمية صاعدة وهابطة في الكمان الثاني فى(٧٤: ٧٥) كما في الشكل رقم(٩)

- شكل (٩) يوضح النغمات السلميه في الكمان الثاني.

- **العزف المزدوج:**
- ظهور نغمات مزدوجه في الكمان الاول فى(٣٢: ٣٤)

- **الأربيجات:**

١- وقد ظهرت تقنية الأربيجات في الكمان الأول كما موضح بالشكل رقم(١١):

شكل (١١) يوضح النغمات الأربيجيه في الكمان الاول

٢- وقد ظهرت تقنية الأربيجات في الكمان الثاني كما موضح بالشكل رقم(١٢):

شكل (١٢) يوضح النغمات الأربيجيه في الكمان الثاني.

- **الأوكتافات:**

وقد ظهرت فى هذه الحركة في الكمان الأول والثاني في م(٧)كما موضح بالشكل رقم(١٣):

- شكل (١٣) يوضح الاوكتاف من نغه ري الي ري.

- **تغيير الأوضاع:**

انتقل من الوضع الأول الي الوضع الثالث في الكمان الأول والثاني كما موضح بالشكل رقم(١٤):

- شكل (١٤) يوضح تغيير الاوضاع.

- **حليه التريل:**

١- ظهرت الحليه في م(٦٢) في الكمان الأول كما موضح بالشكل رقم(١٥):

- شكل (١٥) يوضح حليه التريلفي اكمان الاولل.

٢- ظهرت الحليه في م(٦٢) في الكمان الثاني كما موضح بالشكل رقم(١٦):

- شكل (١٦) يوضح حليه التريل في الكمان الثاني.

- **ثالثاً :التقنيات التعبيرية" التظليل " الموجودة فى الكونشيرتو الثنائي للحركه الأولي:**

م	المصطلحات التعبيريه	معاني المصلحات
١	Allegro	سريع
٢	Molto Adagio	صفه تقرن بمصطلحات اخري لزيادة خاصيتها الاصليه.
٣	Poco rit	استمرارية في التباطؤ والتأخير الزمني.
٤	Rit	هو إختصار لكلمة "Ritardando" ويعتي التبطئ تدريحياً.
٥	Mf marc	
٦	Cres	وتعني التدرج من الخفوت الي القوة وتؤدي بثقل اليد علي النوتات تدريجياً ختي نصل الي العزف بقوة ويرمز لها بالرمز
٧	F(Forte)	بقوة.
٨	P(Piano)	الأداء بصوت منخفض.
٩	Adagio	بطئ انسيابي,وهو مصلح يكتب اعلي المدونه لتوجيه المؤدي الي الاداء ببطء وخفه.
١٠	Piu Largaments	Piu مصطلح يقرن بمصطلح اخر لتوجيه المؤدي الي الاداء بشكل يزيد عما كان من قبل.ويقصد به العزف بقوة أكثر.
١١	Sempre F	استمرار الاداء بقوة.
١٢	Tutti	مصطلح يكتب اعلي مدونه الكونشيرتو للدلاله علي طلب مشاركه جميع الات الاوركسترا ولك بعد فقرات موسيقيه تؤيها اله او الات منفردة.
١٣	Largaments	قوي, الاداء بعظمه.
١٤	Pp	وهو اختصار لكلمة Pianissimoوهو الأداء بأكثر رقة وخفوتاً.
١٥	Poco Pp	قليل من اللين.
١٦		تطيل نصف زمن العلامه.

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث مجيبه علي تساؤلات البحث من خلال:

- اسلوب فيفالدي في الكونشيرتو الثنائي لفيفالدي.
- التحليل النظري والعزفي للكونشيرتو الثنائي لفيفالدي.
- التقنيات التعبيريه للكونشيرتو الثنائي لفيفالدي.
- تقنيات الاداء الموجودة بالكونشيرتو الثنائي لفيفالدي.

توصيات البحث:

توصي الباحثه بالآتي:

١- تزويد المكتبة الموسيقية بالكليات المتخصصة بكونشيرتات فيفالي(الثنائي,الثلاثي, الرباعي).

٢- الإهتمام بمؤلفات ومولفين عصر الباروك وخاصه اعمال فيفالدي لتميزها بالاساليب الفنيه والآدائيه المختلفه.

٣- إنشاء مكتبة سمعية بالكليات المتخصصة, والإستماع إلي أعمال فيفالدي التي قد تساعد الطالب علي معرفة سمات وأسلوب عصر الباروك..

قائمه المراجع

المراجع العربيه:

- **الكتب:**

١- أحمد بيومي(١٩٩٢),القاموس الموسيقي, القاهرة, وزارة الثقافه, للمركز الثقافي القومي, دار الأوبرا المصريه.

٢- أمال مختار و فؤاد أبو حطب (١٩٩٠)ومناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

٣- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل(١٩٩٩) , معجم المصطلحات التربويه المعرفيه في المناهج وطرق التدريس, عالم الكتاب, الطبعه الثانيه, القاهرة.

٤- ثيودور .م. فيني(١٩٧٢),تاريخ الموسيقي العالميه,"ترجمه سمحة الخولي ,محمد عبد الرحيم مؤسسه فرانكلين للطباعه والنشر,القاهرة.

٥- حسين محمد علي العيسوي(١٩٨٤),آله الفيولا, مكتب الهندسة والإنشاءات نوتيكو,القاهرة.

٦- سمحة الخولي وأحمد المصري(١٩٦٥), وآخرون,محيط الفنون,"الجزء الموسيقى ,دار المعارف,القاهرة.

٧- نادرة السيد محمد حسن (١٩٩٧)الطريق الي عزف البيانو, دار الوفاء للنشر والطباعة , القاهرة ,١٩٩٧,مطبعة حلوان.

- **الرسائل العلميه:**

٨- ليلي محمد زيدان,النسيج البوليفوني في مؤلفات اله البيانو بين الباروك والرومانتيكي,رساله دكتوراة غير منشورة,كليه التربيه الموسيقية,جامعه حلوان,القاهرة,١٩٧٨.

٩- كمال شفيق رزق,الاعداد للعزف الجماعي واهميته لدارس الفيولينه ,رساله دكتوراه غير منشورة ,كليه التربيه الموسيقيه,القاهرة.

١٠- هشام حسين حسن: تقنيات الآداء لآلة الفيولينة في بعض أعمال فولفانج أماديوس موتسارت, رسالة ماجستير غير منشورة , أكاديمية الفنون, المعهد العالي للموسيقي لكونسيرفتوار, القاهرة, ٢٠٠٦.

١١- هاني خيري أحمد بركات ,رساله ماجستير غير منشورة ,كليه التربيه النوعيه,جامعه عين شمس.١٩٩٥.

١٢- وائل صدقي محمد علام ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كليه التربية الموسيقيه ,جامعه حلوان ,٢٠٠١.

ثانياً: المراجع الأجنبيه:

١٣- Baker,Richard (١٩٩٠),The Hamlyn Illustrated Encyclopedia of Music,The Hamlyn Publishing Group-Limited,Lodo.

١٤- Ledbetter ,Lynn,Frances,(١٩٨٤) ,Compendium Of Chanber Music Excerpts ١٧٥٠-١٨٩٠:Rebcted And Organied Pedagogically ForThe Violin According To Technical Requirtements" D.M.A Tcksy Universit

١٥- Nicolas Slonimsky,Bakers Biogra Phical, (١٩٧٨),Dictionry of Musicians, London(Collier Macmillan publishes).

١٦- Saide Stanly(١٩٨٠),The New Grove Dictionary of Musicad Musicians V (٤) Macmillan Puolishers Limited,London,.